



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المستقبل/ كلية العلوم الإدارية
قسم المحاسبة

المرحلة الثالثة
محاسبة التكاليف
مدرس المادة
م.م علي مرزّه العيساوي

2026/2025

الفصل الثالث

مقدمة Introduction:

تُعد المواد إحدى أهم عناصر التكلفة في الشركات الصناعية، وتمثل نسبة كبيرة من إجمالي التكلفة في كثير من الصناعات، الأمر الذي يجعل من الضروري إحكام الرقابة عليها ومتابعتها محاسبياً منذ لحظة شرائها وحتى استخدامها في العملية الإنتاجية. ويهدف نظام المحاسبة عن المواد إلى توفير بيانات دقيقة عن تكلفة المواد، وضمان استخدامها بالشكل الأمثل، وتقليل الفاقد أو الهدر، فضلاً عن المساهمة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالشراء والتخزين والإنتاج.

وتتحقق الرقابة على عنصر المواد من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة، تبدأ بتحديد المواصفات الفنية والكميات المطلوبة، مروراً بعمليات الشراء والاستلام والفحص، وانتهاءً بالصرف إلى أوامر الإنتاج أو الاستخدامات الأخرى. كما يشمل ذلك مسك السجلات والبطاقات التي توضح حركة المواد داخل المخازن وربطها بالعمليات المحاسبية، بما يضمن دقة المعلومات وسهولة الرجوع إليها عند الحاجة.

وعليه، سيتناول هذا الفصل المحاور التالية:

1. مفهوم وأهمية عنصر المواد.
2. إجراءات الشراء والاستلام والفحص.
3. أساليب تخزين وصرف المواد.
4. السجلات وبطاقات الرقابة على المواد.
5. طرق تسعير المواد المنصرفة من المخازن.
6. الرقابة على المخزون ومعالجة الفاقد أو التالف.

أولاً: الرقابة على تكلفة المواد **Control of Material Costs**:

تعد المواد من العناصر الأساسية والمهمة في الشركات الإنتاجية، حيث تمثل أكثر من 50% من تكلفة الإنتاج، كما تشكل نسبة كبيرة من رؤوس أموال المستثمرين في موارد الشركة. في سياق تكاليف الإنتاج، تتنوع المواد بين المواد الخام أو النصف مصنعة أو التامة الصنع، وقد تُعد مادة أولية في بعض الشركات بينما تُعتبر منتجاً تاماً في شركات أخرى.

نظراً لأهمية هذا العنصر، يصبح من الضروري فرض رقابة فعّالة لضمان استخدامه بالشكل الأمثل. وتتفاوت أساليب الرقابة من شركة إلى أخرى، حسب طبيعة النشاط وحجم المواد المستخدمة. وهناك نوعان رئيسيان من الرقابة:

1. **الرقابة المانعة Preventive Control**: تهدف إلى الحد من الإسراف في استخدام المواد خلال العمليات الإنتاجية، وذلك من خلال نظام التكاليف المعياري الذي يحدد معايير لاستخدام المواد. تُحدد هذه المعايير من قبل لجنة مختصة، ويتعين على الأقسام الإنتاجية الالتزام بها. وفي حالة وجود إسراف في الاستخدام، يتم تحديده من خلال مقارنة المعايير مع الاستخدام الفعلي. ويقوم قسم التكاليف برفع تقارير دورية للإدارة العليا تشرح أسباب هذا الإسراف، حيث تتخذ الإدارة الإجراءات اللازمة للحد منه. ويطلق على هذه الرقابة أيضاً "الرقابة الفعّالة"، التي تحفز العاملين على تحقيق الاستخدام الأمثل لهذا العنصر.
2. **الرقابة الداخلية Internal Control**: تعتمد على دورة مستندية تبدأ من لحظة تحرير طلب شراء المواد، وصولاً إلى استلام المواد وتخزينها في الشركة. وتتمثل خطوات الحصول على المواد في الإجراءات التالية:

ثانياً: إجراءات الشراء والتخزين **Purchasing and Storage Procedures**:

1. طلب الشراء **Purchase Requisition**:

يُعد طلب الشراء الخطوة الأولى للحصول على المواد في الشركات الصناعية، ويتم تحضيره من قبل أمين المخزن المسؤول عن المواد، الذي يعتني بتخزينها والحفاظ عليها. ويُخصص لكل صنف من المواد بطاقة مخزنية تتابع حركة المخزون، بحيث يتم تسجيل الكميات الواردة والمنصرفة. وعندما يصل الصنف إلى نقطة إعادة الطلب، يقوم أمين المخزن بتحرير طلب شراء يُقدمه إلى قسم المشتريات، مع الاحتفاظ بنسخة من الطلب. يُفصل في هذا الطلب نوع المادة، مواصفاتها، والكمية المطلوبة.

2. أمر الشراء **Purchase Order**:

بعد إرسال طلب الشراء من أمين المخزن إلى إدارة المشتريات، يتولى فريق متخصص في هذه الإدارة عملية تقييم وتنسيق الشراء. يتم حفظ سجلات خاصة بالموردين في إدارة المشتريات بناءً

على نوعية المواد التي تحتاجها الشركة. عند استلام الأوامر، يتم اختبار الموردين بناءً على عدة معايير أساسية تشمل:

- جودة المواد وأسعارها.
- الوقت اللازم لتجهيز المواد ووصولها إلى المخازن.
- شروط الدفع والخصومات الممنوحة.

يتم اختيار المورد وفقاً لهذه المعايير، ثم يتم إعداد مذكرة أمر شراء تحتوي على نسخ متعددة يتم توزيعها على المعنيين، بما في ذلك أمين المخزن، وذلك لمقارنة أمر الشراء مع طلب الشراء المقدم منه.

يتم تحديد تكلفة المواد الخام المشتراة على أساس قيمة الفاتورة بعد الخصم التجاري وبعد الخصم النقدي، يضاف إلى جميع النفقات التي أنفقت عليها من لحظة شرائها حتى وصولها إلى باب المخزن. أما التكاليف التي تحدث داخل المخزن فإنها تعتبر تكاليف تخزين ولا تتحمل على تكلفة الوحدات المشتراة.